ALGERIAN JOURNAL OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES
ISSUE: (2) December 2020
P: 70 - 100

المجلة الجزائرية للعلوم النفسية
العدد: (2) ديسمبر 2020
ص: 70 - 100

ISSN 2773- 2908

مدى استجابة كتب اللغة العربية لمتطلبات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

-دراسة تحليلية لعينة من الدروس المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة نموذجا-

tô de réponse des livres de langue arabe aux exigences du développement de la pensée créative des élèves de quatrième année primaire

الباحث 1 تيلابيج نوارة جامعة جامعة أم البواقي (الجزائر)،

الباحث 2 جغبوب دلال جامعة أم البواقي (الجزائر)،

ملخص : يشهد العصر الذي نعيشه ثورة معرفية وتكنولوجية مست جميع مناحي الحياة وأصبح معيار تقدم الأمم والشعوب في عصر المعرفة والاقتصاد الرقمي مبنيا على صناعة العقل البشري المبدع والقادر على التميز والتكيف مع متطلبات عصر المعرفة المتجددة والمتغيرة باستمرار. هذا الامر الذي يقع على عاتق المدرسة بالدرجة الأولى ووسيلتها في ذلك هو العمل على تحديد مناهجها التعليمية التي أصبحت تشكل عنصرا حيويا يحتل مكانة الصدارة وسط العناصر التي تكون النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات، والذي تظهر بوادره خاصة في الكتب المدرسية التي تعتبر الوعاء التطبيقي للمنهج وأهدافه، وعليه فقد هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مدى استجابة الكتب المدرسية للغة العربية السنة الرابعة ابتدائي لمتطلبات تنمية التفكير الإبداعي، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا من خلال تحليل محتوى عينة من الدروس المتضمنة في الكتاب المدرسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، التي تم حصرها في 3 مهارات أساسية (الطلاقة / المرونة / الاصالة). وقد تم الاعتماد في ذلك على استمارة تحليل المحتوى، والتي كانت من أبرز نتائجها ان هذه المهارات (الطلاقة / المرونة / الاصالة). متضمنة بنسب متوسطة وان أكثر المهارات توافرا هي مهارة الطلاقة، واقلها توافرا هي مهارة الاصالة. كما يوجد تباين في درجة تضمينها من درس الى أخر.

الكلمات المفتاحية: الكتاب المدرسي–اللغة العربية –التفكير الإبداعي. **تصنيف JEL** : I12

Abstract : Dans nos jours, nous vivons une révolution de connaissance et de technologie dans tous les domaines de la vie, ce qui le rend une mesure du développement des nations dans l'ère du savoir et de l'économie numérique qui consiste sur la fabrication des esprits humains créatifs capables d'excellence et d'adaptation aux exigences d'une ère de la connaissance renouvelable, ce qui est principalement la responsabilité de l'école en premier. Elle doit renouveler ses programmes éducatifs et du système éducatif de toutes les sociétés, Donc le but de cette étude est analyse les manuels scolaires d' arabe a la lumière des exigences du développement de la pensée créative à l'issu de la quatrième année primaire , à l'aide de la méthode analytique descriptive adoptée en analysant un échantillon des leçons inclues dans le manuel scolaire a la lumière des compétences de la pensée créative qui a été limitée en 3 compétences principale (la fluidité / la flexibilité / l'originalité) il y a compris des taux moyens et que la compétence la plus disponible est la fluidité et la moins disponible est la compétence d'originalité , il Y a également une différence pour l' atteindre d'un leçon à une autre .

Keywords: Textbook – langue arabe – pensée créative **Jel Classification Codes** : I12

مقدمة:

يعرف عالمنا اليوم نقلة نوعية في كافة مجالات الحياة ولعل من أبرزها على الاطلاق هو انفجار المعارف وتدفقها بصورة غير معهودة مما صعب علينا تداركها او التنبؤ بها،هذه الحقيقة غيرت من مستويات أمالنا وطموحنا الذي تغيرت من مجرد السعي الى إعداد أفراد متعلمين إلى إعداد أفراد قادرين على مجابهة كل التغييرات المتسارعة التي أصبحت السمة المميزة للمجتمعات العصرية، هذا الامر ساهم في تغيير أهداف التربية التي أصبح من أسمى أهدافها على الاطلاق هو تنمية التفكير بشتى أنواعه لاسيما التفكير الإبداعي .وعليه بات لزاما على المدرسة أن توفر كل الفرص المناسبة لتحقيق هذا الهدف باعتبارها المعقل الأول لبزوغ الملكات الإبداعية لدى المتعلمين، ووسيلتها في ذلك هو العمل على تجديد محتويات الكتب المدرسية بما يتناسب مع متطلبات الحياة المعقدة ،وهذا لضمان الحصول على جيل مبدع ومفكر يستطيع التكيف مع مستجدات الحياة المتسارعة ،ويتخطى المشكلات التي فرضتها التطورات المفرطة في كل المجالات الحياتية. وهذا يكون ابتداء من المرحلة الابتدائية التي تعد من أخصب المراحل التي تساهم في إرساء معالم الابداع وتكريس مبادئه لدى المتعلمين بصفة عامة وهذا لتوافرها على مجموعة من الخصائص التي تعتبر من مقومات ودعامات الابداع والتي يمكن تحديدها في: ولعه بالاستكشاف والاستطلاع وشغفه بالتجريب وطرحه التساؤلات. **(تلابيج.2017).** واستنادا الى هذا الطرح نجد ان التفكير الابداعي لم يبقى منحصرا في بضعة أفراد مبدعين ولم يستأثر به في بعض المواد الدراسية على حساب أخرى، بل أصبح هدف مشترك نسعى لتحقيقه في كل المواد الدراسية على حد سواء بما فيها مادة اللغة العربية التي تعد من بين المواد ذات الصلة الوطيدة بالإبداع ومرآة عاكسة له، على اعتبار أن اللغة هي أداة للتفكير. إضافة ان الابداع في اللغة يساهم بشكل كبير في الابداع في كل المجالات، فلا يستطيع الاستغناء عنها باحث ولا عالم ولا مفكر كي يصوغ لنا ما توصل اليه من نظريات وأفكار في قالب لغوي يتناسب مع الموضوع المطروح. أي ان عملية ارتقاء اللغة تؤدي الى مهارات التفكير، وهذا ما أكدته جملة من أقوال الباحثين أمثال **واطسون** الذي اعتبر أن الفكر هو اللغة. أما **سوسيور** ذهب الى تشبيه العلاقة بين الفكر واللغة بالورقة إحدى صفحاتها هو الفكر أما الصفحة الثانية فهي اللغة وكما اننا لا نستطيع فصل وجهي الورقة لا نستطيع ان نعزل الفكر عن اللغة. أما **ثورندايك** فاعتبر اللغة أعظم ما ابتكره وأبدعه الانسان. **(أبو جبين.2009. ص.105).**

واستنادا الى ما سلف ذكره جاءت هذه الدراسة من أجل كشف اللثام عن مدى الاهتمام الموجه في مادة اللغة العربية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي وإرساء معالمه خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد من المراحل الحاسمة والعتبة الفاصلة في تعلم اللغة والابداع فيها.

الإشكالية:

عطفا على ما سلف ذكره واستكمالا لجهود الباحثين القائمة على أساس تحليل مناهج اللغة العربية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي والممثلة في دراسة (الفرا.2010)، وكذا دراسة (الشيخ.2010). دراسة (الجبين.2009). وغيرها من الدراسات التي خاضت في هذا السياق، واستنادا الى لمتطلبات التربية الحديثة التي تتمحور حول تكريس ثقافة الابداع وارساء معالمه لدى المتعلمين منذ المراحل الأولى من التعليم باعتبارها السنوات الذهبية للحصول على جيل مفكر ومبدع يستطيع مجاراة الواقع بكل مستجداته. وعليه جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى استجابة الكتاب المدرسي في اللغة العربية الموجه لمتعلمي السنة الرابعة ابتدائي لمتطلبات تنمية التفكير الإبداعي، والذي نستدل عليه من خلال الوقوف على درجة توافره وتضمينه في محتوى الكتاب المدرسي.

وعليه تحددت الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي:

- ما مدى استجابة الكتاب المدرسي في اللغة العربية الموجه لمتعلمي السنة الرابعة ابتدائي لمتطلبات تنمية التفكير الإبداعي.

والذي انبثقت عليه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المهارات الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة 4 ابتدائي؟
- ما مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة 4 ابتدائي؟

أهمية الدراسة:

لقد اكتسب موضوع التفكير الإبداعي أهمية كبيرة خاصة في السنوات الأخيرة باعتباره إحدى المؤشرات الرئيسية لتحقيق التطور والرقي في المجتمعات البشرية. وعليه يمكن لنا تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ الوقوف على واقع الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية ومدى مراعاته لمتطلبات التعليم الإبداعي.

- ✓ لفت نظر القائمين على وضع المناهج الى ضرورة تضمين مهارات التفكير الإبداعي.
- ✓ لفت نظر القائمين على تقديم المناهج التعليمية الى مراعاة تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أهداف الدراسة:

- ✓ تحديد مهارات التفكير الابداعي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة 4 ابتدائي؟
- ✓ الوقوف على درجة توافر مهارات التفكير الابداعي في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة 4 ابتدائي؟

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل بعض الدروس المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي. وهذا في الموسم الدراسي 2019/2018.

تحديد مفاهيم الدراسة:

1-6 الكتاب المدرسي في اللغة العربية:

1-1-6 الكتاب المدرسي: يعد الكتاب المدرسي أحد العناصر التي تمثل مدخلا رئيسيا من مدخلات النظام التعليمي والأداة التي تسهم بشكل فعال إذا ما أحسن استخدامها في تحقيق أهداف المنهج. واكساب المتعلمين مجموعة من المعلومات والخبرات التعليمية وكذا بعض المهارات خاصة إذا تعلق الامر بمهارات التفكير الإبداعي.

أ- **تعريف الكتاب المدرسي لغة**: الكتاب هو ما يكتب فيه من الفعل، كتب يكتب كتابا وكتبا، جمعه كتب، وفي القرآن قال تعالى **{ذلك الكتاب لا ريب فيه}**، والكتاب هو التوراة والانجيل، وهو القدر والفرض والاجل ومنه قوله تعالى: **{لكل أجل كتاب}**، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم **{لأقضين بينكما بكتاب الله، وأم الكتاب الفاتحة، وأهل الكتاب اليهود والنصارى}. (الجيلالي.لوحيدي.2014.ص.195).**

ب- **تعريف الكتاب المدرسي اصطلاحا:**

- ✓ عرفه **pascal Grossin 2004**: أنه كتاب يطور المعارف الواجب اكتسابها في مادة تعليمية في مستوى معين، وهو يقترح دروسا مكملة بوثائق (صور/رسومات/مراجع) مبتكرة أو منقولة، كما يتضمن التمرينات التي تسمح بتقويم المكتسبات، ويتبنى الكتاب المدرسي مسعى تعليمي خاص. **(مرزوقي. تلوين.2007، ص.10).**
- ✓ كما عرفه **حمدان.1998**: أنه الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ في عملية التعلم والتعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج. **(الهاشمي، عطية.2009.ص,260).**
- ✓ تم تعريفه كذلك: أنه الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية **Cognitives**)، أو (وجدانية **Affective**)، أو (نفس حركية **Psychomotor**)، وتقدم هذه المعلومات في شكل عملي منظم، تدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة. **(داوي.2014، ص.39).**
- ✓ وهو الأداة الرئيسية والاولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة، تساعد التلميذ على تذكر تلك المادة، او الرجوع اليها، وينبغي الا يذهب الأستاذ الى اعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للعملية التربوية، او المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ، بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك (**البكوش.2017.ص.261).**

كما يجدر بنا الإشارة أن الكتاب المدرسي يتحدد بثلاث مكونات رئيسية سوف نذكرها باختصار:

- **المكون الشكلي:** وهو ان تنطبق عليه الخصائص الشكلية والتقنية المتوفرة في الكتب الأدبية والعلمية.
- **المكون المعرفي:** ويتمثل في أشكال المعرفة التي يتضمنها الكتاب وهي معرفة متحكم فيها.
- **المكون الديتاكتيكي:** وهو الشرط الناظم لعملية نقل المعرفة. **(مغزى. 2016.ص.187)**
- **وعموما ما نستخلصه من التعاريف السابقة:** أن الكتاب هو أداة تعليمية يقدم المفاهيم الاساسية للمتعلم ويكون صادرا من هيئة موثوقة، كما نستطيع اعتباره واسطة بين المعلم والمتعلم، كما يكون متدرجا في سيرورة التعلم. ومنظما للمعارف المدرجة.

2-1-6 اللغة العربية: ان مصطلح اللغة العربية كباقي المصطلحات الأخرى. لها تعريف من حيث اللغة والاصطلاح. وعليه فقد تم الاستناد الى جملة من التعاريف الواردة في للمصطلح لغة واصطلاحا.

❖ **أولا: تعريف اللغة:**

أ- **تعريف اللغة لغة:**

لم تكن كلمة (**لغة**) تعني قديما في معناها ومفهومها كما تدل عليه في الوقت الحاضر وذلك لما أصابها من تطور لغوي كبير في معانيها المختلفة ودلالتها وتشعب فروعها وكان العرب يعبرون عن أفكارهم بكلمة أخرى هي(**اللسان**). كونها تعد الكلمة المشتركة باللفظ والمعنى في معظم اللغات السامية شقيقات اللغة العربية. (**الطائي.2009.ص.196**)،

- ✓ **وعليه فقد تم تعريفها لغة:** من لغا في القول لغوا: أي أخطأ وقال باطلا، ويقال لغا فلان لغوا: أي أخطأ وقال باطلا، ويقال: ألغى القانون، ويقال: ألغى من العدد كذا: أسقطه، والالغاء في النحو: إبطال عمل العامل لفظا ومحلا في أفعال القلوب مثل ظن وأخواتها التي تتعدى الى مفعولين، واللغا: مالا يعتد به، ويقال: تكلم باللغا ولغات ويقال سمعت لغتهم: اختلاف كلامهم، واللغو: ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه".
- ✓ كما تعد كلمة اللغة عربية أصيلة وتجري في اشتقاقها ودلالاتها على سنن الكلام العربية، وذهب فريق من التابعيين الى أن لغة منقولة من اللغة اليونانية، حيث أخذها العرب من كلمة " **logos**" اليونانية ومعناها الكلام أو اللغة، ثم عربوها الى لوغوس، ثم أعملوا فيها من الاعلال والابدال وغيرهما من الظواهر الصرفية، والقرآن الكريم يسمى اللغة لسانا وقد وردت بمعنيين الأولى: الالة التي يتكلم بها الانسان/ والثانية: بمعنى اللغة. (**كورت. أبو الهيجاء. العتوم. 2015. .ص.ص.130-131**).
- ✓ وعليه نجد العرب يفرقون بين اللغة واللغو. فاللغة كلام يقصد به معنى مفيد. أما اللغو فكلام من غير رؤية وتفكير وهو الكلام المهمل في حين اللغة هو الكلام غير المهمل. (**الطائي.2009.ص.196**)

ب- **تعريف اللغة اصطلاحا:** ان انتقاء تعريف محدد للغة ليس بالعملية اليسيرة نظرا لتعدد تعريفاتها. والسبب في ذلك الى ان كل واحد من العلماء ينظرون الى اللغة من زوايا مختلفة، وكذا ارتباطها بكثير من العلوم وقد تم تحديدها في التعاريف التالية:

- ✓ **فقد عرفها ابن جني**: أما حدها (اللغة) فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. **(كورت. أبو الهيجاء. العتوم. 2015. .ص.132).**
- ✓ **أما ابن خلدون فقد عرفها في مقدمته حيث قال:** "أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده". **وعند الحاجب**: فهي "كل لفظ وضع لمعنى. **(عبد المجيد.2010ص.17).**
- ✓ **اما ابن تيمية:** فعرفها أنها أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الانسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة سواء كان مصدرها الوحي أم الحس، أم العقل وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب السليم ".
- ✓ **أما ابن سنان:** عرفها:" هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام"**(كورت. أبو الهيجاء. العتوم. 2015. .ص.132).**
- ✓ أما تعريفات العلماء المحدثين لم تزد كثيرا عن تعريفات علماء العربية الا بالقدر اليسير لذا فتم حصرها في **تعريف محمد ظافر**: انها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها في أمور حياتهم.
- ✓ أما **أنيس فريحة**: فقد عرفها أنها ظاهرة سيكولوجية واجتماعية وثقافية ومكتسبة، لاصفة بيولوجية ملازمة للفرد. وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، واكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة من الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل. **(كورت. أبو الهيجاء. العتوم. 2015. .ص.134).**
- ✓ **أما علماء اللغة الغربين**: في العصر الحيث فقد تم حصرها في تعريف **sapir 1961** الذي اعتبرها وسيلة إنسانية محضة لإيصال الأفكار والعواطف والرغبات عن طريق نظام من الإشارات المقصودة. ". كما يصفها بأنها وسيلة للاتصال ذات عناصر مركبة نحويا ومنتجة صوتيا لتبادل رسائل مفيدة بين المتكلمين. **(عبد المجيد.2010ص.ص. 17. 18).**
- ✓ **أما علماء النفس**: فكان لهم تعريف خاص للغة الا وهو" أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور. اي حالات الانسان الفكرية والعاطفية والارادية وأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل اية صورة او فكرة ذهنية الى أجزائها أو خصائصها والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا

وأذهان غيرنا وذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص **(كورت. أبو الهيجاء. العتوم. 2015. .ص.135).**

- ✓ **اما علماء الاجتماع:** اعتبروا ان اللغة هي نتاج العقل الجمعي. حيث أن كل فرد منا ينشأ فيجد بين يديه نظاما لغويا يسير عليه مجتمعه فيتلقاه عنه، كما يتلقى النظم الاجتماعية الأخرى. **(الطائي.2009.ص.199).**
- مما سبق ذكره نستطيع استخلاص أن اللغة هي أداة التعبير والاتصال، وان اللغة والفكر عمليتان متلازمتان ويعتبران وجهان لعملة واحدة. حيث لا يمكن لنا إيصال عواطفنا وافكارنا ومبتكراتنا مالم نستخدم اللغة.

❖ **ثانيا: تعريف العربية:**

أ- **تعريف العربية: لغة:** مشتقة من عرب يعرب عربا: أي فصح بعد لُكنة. وعرُب عُرُوبا، وعُرُوبة. وعرابة وعروبية: أي فصُح. ويقال: عَرُب لسانه. وأعرب فلان: كان فصيحا في العربية وإن لم يكن من العرب. والكلام: بينٌه. وأتى به وفق قواعد النحو. وطبق عليه قواعد النحو. وبمراده: أفصح به. ولم يوارب. وعن حاجته: أبان والاسم الاعجمي: نطق به على منهاج العرب. وعن صاحبه: تكلم واحتج ويقال عرب عنه لسانه: أبان وأفصح، والكلام: أوضحه وفلانا: علمه العربية. والاسم الاعجمي: أعربه ومنطقه: هذبه من اللحن. تعرب: تشبه بالعرب، وأقام بالبادية وصار أعرابيا، وكان يقال. تعرَّب فلان بعد الهجرة. استعرب. صار دخيلا في العرب وجعل نفسه منهم. **(كورت. أبو الهيجاء. العتوم. 2015. .ص.136).**

ب- تعريف العربية اصطلاحا: نستطيع اعتبار العربية من اللغات السامية المتجذرة في التاريخ الإنساني وهي لغة القرآن التي شرفها الله تعالى بنزول كلامه المقدس. حيث قال الله عنها عز وجل " **انا أنزلنا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" يوسف، أية 2. (بن زايد. 2014.ص.03).**

ج-التعريف الاجرائي لكتاب اللغة العربية: ونقصد به في هذه الدراسة الكتاب المقرر على تلاميذ السنة الرابعة أساسي في اللغة العربية. وهو كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية تحت رقم :667/ م.ع/17. إصدار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الطبعة الثانية المنقحة للسنة الدراسية 2019/2018.

2-6 تعريف التفكير الإبداعي:

1-2-6 تعريف التفكير:

أ- **تعريف التفكير لغة:** باتفاق الكثير من الباحثين أنه إعمال العقل في مشكلة ما للتوصل الى حلها. وهو امعان النظر في الأمور وإعمال العقل والفكر فيها، وهو إجمالا جملة النشاط الذهني بما فيه من تحليل وتركيب وتنظيم وتنسيق وغيره. **(النشار. الهاشمي.2017.ص.24).**

ب- تعريف التفكير اصطلاحا:

- **وقد تم تعريفه:** أنه" عمليات عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها.» **(أشقر.2011.ص.15).**
- كما عرفه **كوستا COSTA 1985:** أنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية وذلك لتشكيل الأفكار وبالتالي قيام الفروق خلال هذه المعالجة بإدراك الأمور والحكم عليها." أما **ديبونو 1995**: فقد اعتبر ان التفكير مهارة يمكن ان تتحسن بالتدريب والمراس والتعلم. **(طاشمان.2010.ص.28).** بينما ذهبت **هايمان** ان" التفكير مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والاقل تعقيدا كالفهم والتطبيق" **(عبد الكبير صالح.وآخرون.2008.ص.11)** .

- **من خلال التعاريف نستطيع القول ان التفكير:** أنه عملية عقلية غير مباشرة منشأها الخبرة الحسية تحدث بأشكال وأنماط متنوعة وتكون في قالب الشخصية وتعمل في سياق منظومتها للوصول الى حل لمشكلة أو اتخاذ قرار صائب.

2-2-6 تعريف الابداع:

أ- **تعريف الابداع لغة:** فقد حدده ابن منظور في التعريف التالي: بدع الشيء يبدعه وابتدعه، أنشأه وبدأه وفلان بدع في هذا الامر، أي لم يسبقه أحد فيه، وابدعت الشيء: اخترعته لا على مثال. **(أبو الندى 2004.ص.21).**

- **وفي المعنى اللغوي:** يعني الخلق والانشاء والاستنباط. **أما الموسوعة الفلسفية العربية 1969**: فقد عرفت الابداع " انه انتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب، **أما الموسوعة البريطانية الجديدة The New Encyclpedia Britaannica 1999: ان** الابداع بأنه القدرة

على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أسلوب جديد ". **(طاشمان.2010.ص.26)**

ب – تعريف الابداع اصطلاحا: يوجد هناك تباين واختلاف في تعريف الابداع لأنه عملية عقلية شديدة التعقيد لذا نحن حددناه في التعاريف التالية:

- فقد عرفه **(أبو عبيد 2000):** أنه يشير الى النتائج الجديدة الاصيلة التي لم تكن معروفة سابقا يعتمد فيها المبدع على تفكيره المستقل ومستفيدا من المناخ التربوي المحفز على التعليم والتفكير. **(أبو جلالة .2007,ص.16).**
- كما **(عرفه جروان.2004):** أنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتاجات أصيلة وجديدة، سواء بالنسبة لخبرات الفرد أو خبرات المجتمع، إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية. والملاحظ هنا أن **الابداع يقوم على أربعة أبعاد أساسية:** وهي الشخص المبدع /والبيئة الإبداعية/والنتاج الإبداعي/ والعملية الإبداعية. **(الزهراني.2016.ص.ص.20. 21).**

3-2-6 لاختلاف بين الابداع والتفكير الإبداعي: والتي حددها **طارق السويدان في برنامج – أكاديمية إعداد القادة** – أنه يوجد فرق جوهري بين التفكير الإبداعي والابداع. فعند **تحديد تعريف للتفكير الإبداعي أمكننا القول:** أنه عملية التفكير بشيء جديد ومبتكر. **أما الابداع:** هو أن ينفذ ويطبق هذا الشيء الجديد والمبتكر". فمادام أن الانسان في إطار تفكير فهو ليس ابداعا. وعليه يعد التفكير الإبداعي هنا هو الخطوة الأولى لعملية الابداع. **(تيلابيج.2017.ص.150).**

4-2-6 مكونات التفكير الإبداعي:

- **الطلاقة:** عرفها أنها. **(الهويدي،2012، ص105)** أنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الافكار في وحدة زمنية معينة.
- **المرونة:** فقد أشار **(أبو جلالة ،2007، ص.32)** الى أن المرونة تتضمن الجانب النوعي، ويقصد بالمرونة تنوع الأفكار، وبالتالي تشير الى درجة السهولة التي يغير بها المتعلم المبدع موقفا ما أو وجهة نظر عقلية معينة.

- **إدراك التفاصيل أو الإفاضة:** وتعني حسب (**نوفل، السعيقان ،2011، ص 100**) أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة، او حل مشكلة ما، أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها (**تلابيج .2016.ص.ص.191. 192**).
- **الاصالة:** فقد اعتبرها (**سعيد عبد العزيز.2009.ص.91**): أنها أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الابداعي، والأصالة هنا تعني الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابداعية كمحك للحكم على مستوى الابداع. ويمكن قياسها عن طريق احتساب كمية الاستجابات الغير مألوفة والتي يمكن اعتبارها مقبولة.
- **الحساسية للمشكلات:** ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. ويعني ذلك اكتشاف المشكلة الذي يمثل الخطوة الأولى في عملية البحث عن حل لها. ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف او منتجات موجودة. وترتبط هذه القدرة بملاحظة الأشياء الغير عادية أو الشاذة في محيط الفرد أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة التساؤلات حولها (**جروان.2007.ص.79**)
- **الاحتفاظ بالاتجاه:** ويعني قدرة الفرد على تركيز انتباهه في المشكلة دون أن يكون للمشتتات تأثير على تفكيره. (**الهويدي.2012. ص.105**)
- **التعريف الاجرائي للتفكير الإبداعي في اللغة العربية:** ونعني بها هنا مجموعة من المهارات المندرجة ضمن التفكير الإبداعي والتي تم تحديدها في (**الطلاقة /المرونة/ الاصالة**). ونستدل على وجودها في الكتاب المدرسي في اللغة العربية عن طريق مجموعة من المؤشرات التي تم تحديدها كمؤشرات في استمارة لتحليل المحتوى.

5-2-6 صلة اللغة العربية بالإبداع: فقد أشار(**البكر.2008..ص.83**)الى ان الابداع يحمل في أبسط مفاهيمه الكشف عن علاقات جديدة ،وعملية الكشف هذه صفة ملازمة للعقل البشري تعينه في اثراء الصراع الدائم ،استجابة لحتمية التغيير من أجل التكيف مع الواقع ،كما أن اللغة في أبسط مفاهيمها هي وسيلة للتفكير وكل أنواع التفكير لا غنى لها عن اللغة كما أكده اللغويين والفلاسفة منذ أقدم العصور .ويمكننا القول ان العلاقة بين اللغة العربية والابداع علاقة وثيقة قوية ،وتتجلى عبر

مقدرة المتعلم على الإنتاج اللغوي وتفهم أكبر عدد ممكن من الجمل التي لم يسمعها من قبل. ولذا تعد اللغة العربية مجالا خصبا لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

6-2-6 إمكانية تعليم التفكير الإبداعي في الكتب المدرسية لأطفال المرحلة الابتدائية:

وقد يكون تعليم التفكير وفق عدة طرق كما أشار بذلك **(نوفل.السعيقان.2011).**

- **الطريقة المباشرة:** من خلال تعليمه برامج تعليمية مستقلة ومنفصلة **(التعليم الصريح والمباشر)**، ويعد من أنصاره إدوارد دي بونو **(De Bono)** صاحب أشهر البرامج التعليمية برنامج الكورت **(Cort)** في مجال تعليم التفكير وتنميته في كثير من المدارس العالمية،
- **الطريقة الغير مباشرة:** ويكون تعليمه من خلال محاولة دمج مهارات التفكير ضمن محتوى المواد الدراسية المقررة، ومن أنصاره روبرت سوارتز **(Robert- Swartz)** ، وحجته في ذلك أنه يضمن للمتعلمين عدم التذبذب والقلق بين الطريقة المنتهجة في تقديم محتوى المادة الدراسية المقررة وبين الطريقة الجديدة في تعليم التفكير كمادة مستقلة عن المادة الدراسية.
- **الطريقة التوافقية:** فتم في هذه الطريقة المزج بين الاتجاهين السابقين في تعليم التفكير إذا كان بالإمكان. ومن أنصار هذا الاتجاه نجد فريز**(FRASE)** ويتطلب هذا الاتجاه توفر الإرادة والخبرة لدى المعلم. **(تلابيج.2016.ص.194).**

الدراسات السابقة:

1- دراسة **(حلاق حاتم دعاء.2017):** بعنوان" **مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب –العربية لغتي-المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم**"، وللإجابة على تساؤل الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة استبانة رأي كأداة لجمع البيانات، وقد بلغ عدد أفراد العينة **505** معلما ومعلمة. وأظهرت نتائج البحث أن درجة مراعاة مهارة الأصالة في كتب " العربية لغتي" جاءت متوسطة، في حين هذه الدرجة منخفضة فيما يتعلق بمهارات **(الطلاقة /المرونة /إضافة التفاصيل).** لذا جاءت النتائج الخاصة بدرجة توافر مجمل هذه المهارات منخفضة، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء أفراد العينة فيما يتعلق بمتغير الخبرة لصالح الخبرة "أكثر من **10** سنوات ".

ومتغير الصف لصالح الصف السادس، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

2- دراسة **(الفرا ميسون.2010):** بعنوان" **تحليل كتاب لغتنا الجميلة في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له".** وللإجابة على تساؤل الدراسة تم الاعتماد على مجتمع تكون من جميع الدروس المدرجة في **(كتاب لغتنا الجميلة بجزأيه)**، وطلبة **4** أساسي في مدرسة القرارة الابتدائية في مدارس الاونروا. وتكونت من **219** طالب وطالبة، كما اعتمدت على المنهج الوصفي، كما تم اعتماد أداة لتحليل المحتوى، واختبار التفكير الإبداعي. إلا ان أبرز النتائج دلت على أن مهارات التفكير الإبداعي ليست متضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة بالمستوى المطلوب. كما ان ترتيب المهارات كان كالاتي أن مهارة الطلاقة متوافرة بنسبة بلغت (**58,1**%)، أما المرونة فكانت بنسبة (**2. 18**%)، والاصالة (**7.4**%). التوضيح (**12.2**%). والحساسية للمشكلات كانت بنسبة (**2,4**%). وأخيرا مهارة اتخاذ القرار فبلغت نسبتها الى (**1.7**%). أما من أبرز التوصيات التي أشارت اليها الدراسة ضرورة مراعاة المنظور الإبداعي في الطبعات الجديدة لمنهاج لغتنا الجميلة، كما أكدت على ضرورة التركيز على تدريس مهارات التفكير الإبداعي بشكل أساسي في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع أساسي والحرص على زيادة مهارات التفكير العليا في كتاب لغتنا الجميلة للصف **4** أساسي.

3- دراسة **(العيد وسام حسن الشيخ.2010)** وعنوان الدراسة " **تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له**، حيث يدور هدف الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ✓ ما مدى تضمن كتاب لغتنا الجميلة للنشاطات التقويمية في الصف **4** في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له"؟
- ✓ ما مهارات التفكير الإبداعي التي يجب أن تتوافر في كتاب لغتنا الجميلة للصف 4 أساسي؟
- ✓ ما مدى تضمين أسئلة كتب لغتنا الجميلة للصف الرابع للمهارات العقلية المعرفية، ومهارات التفكير الإبداعي؟
- ✓ ما مدى إكساب الطلبة للنشاطات التقويمية الإبداعية للصف 4 أساسي؟

- ✓ هل توجد علاقة بين مدى توافر النشاطات التقويمية الإبداعية للصف 4 أساسي في كتاب لغتنا الجميلة، ومدى اكتساب الطلبة لها؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في مدى اكتساب طلبة الصف **4** أساسي لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس؟

وقد اتبعت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداتين هما تحليل المحتوى للأنشطة التقويمية واختبار لمهارات التفكير الإبداعي، أما العينة فتمثلت في **312** طالب وطالبة من الذين أنهوا دراستهم في الصف **4** أساسي بمحافظة رفح للعام الدراسي **2010/2009**، حيث قام الباحث بتحليل الأنشطة التقويمية المتضمنة في الكتاب لغتنا الجميلة للصف **4** أساسي في ضوء المهارات العقلية المعرفية وهي التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، وكذا مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في مهارة الطلاقة، الأصالة، المرونة، التوسع.

- **وقد توصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- ✓ أنه لا يوجد تقارب في نسبتي المهارات العقلية ومهارات التفكير الإبداعي، حيث بلغ عدد الأسئلة التقويمية التي تشتمل على المهارات العقلية **1502** سؤال، ما نسبته **81.50%** من مجموع الأسئلة، في حين بلغ عدد الأسئلة التي تشتمل على مهارات التفكير الإبداعي **341** سؤال ما نسبته **18.50%** من مجموع الأسئلة التقويمية، حيث جاءت نسبة المهارات العقلية على النحو التالي: مهارة الفهم بنسبة **34.44%** ،ومهارة التطبيق بنسبة **23.87%**، ومهارة التذكر بنسبة **14.00%** ومهارة التركيب بنسبة **3.96%** ثم تلا ذلك مهارة التحليل بنسبة **2.23%** وقد تبين إهمال مهارة التقويم.

- **أما بالنسبة لمهارات التفكير الإبداعي فقد جاءت على النحو التالي:**

مهارة الطلاقة بنسبة **7.43%** ومهارة التوسع بنسبة **5.04%** مهارة المرونة بنسبة **3.15%** ثم تلا ذلك مهارة الأصالة بنسبة **2.88%** أما فيما يخص مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي، فقد جاء على النحو التالي، مهارة المرونة احتلت المركز الأول بوزن نسبي **57.6%** ومهارة الأصالة احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي **56.2%** ومهارة التوسع احتلت المركز الثالث بوزن نسبي **52.7%** أما الطلاقة فقد احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي **51.3%** وبلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية للاختبار **54.1%**.

أما بالنسبة لمدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي فكانت متوسطة وذلك مقارنة باحتواء كتاب لغتنا الجميلة لمهارات التفكير الإبداعي واشتمال المحتوى لها، فالعلاقة سلبية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ظاهرة في مدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس تعزى لصالح الإناث. **كما خرجت الدراسة بمجموعة توصيات واقتراحات بناء على النتائج المتوصل اليها.**

4- دراسة **(أبو جبين عطا.2009).** بعنوان " **مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين"** حيث هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي **(الطلاقة /المرونة /الاصالة)** في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ومدى تحقق هذه المهارات لدى التلاميذ في فلسطين، وبناء على ذلك تم تحليل مضمون هذه الكتب باستخدام بطاقتي تحليل، احداهما للنص القرائي والأخرى لتحليل الأسئلة والتدريبات والأنشطة الواردة في الكتب الثلاثة ،كما تم اعداد اختبار لقياس هذه المهارات عند التلاميذ ،حيث تم تطبيقه على تلاميذ الصف الثالث أساسي بعد التأكد من صدقه وثباته وقد تم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية (**ذكور/اناث**)، **(مدينة /مخيم/قرية)** مكونة من (**367**) تلميذ وتلميذة موزعين على **8** مدارس ،اربع للإناث واربعة للذكور ،وقد شملت مدارس من فئات السكان الثلاث **(مدرستان في المدينة ،ومدرسة في القرية والمخيم)** ،كما تم تسجيل بعض المواقف التعليمية الصفية في **8** مدارس تم الفئات السابقة لدرس (**الانسان والضوء**).لرؤية مدى تطرق المعلمين الى مهارات التفكير الإبداعي اثناء تنفيذ الحصة، وقد أظهرت نتائج البحث تدنيا حادا في مستوى هذه المهارات ،سواء في الكتب الدراسية التي تم تحليل مضمونها ،ام في النتائج التي أظهرها الاختبار الميداني، فقد بلغت نسبة الجمل التي تتضمن فكرة إبداعية مباشرة في الكتب الثلاثة (**1.3**%)،ونسبة الجمل التي تضمنت فكرة إبداعية غير مباشرة (**6,7**%)وبمتوسط (**4**%) للجمل بنوعيها ،اما فيما يتعلق بمدى توافر مهارات التفكير الإبداعي **(الطلاقة ،المرونة، الاصالة).**في أسئلة الكتب الثلاثة فقد بلغت النسبة العامة لتوافر هذه المهارات في أسئلة الكتب الثلاثة، فقد بلغت النسبة العامة لتوافر هذه المهارات في أسئلة الكتب الثلاثة (**4,1**%)،(**3.7**% لمهارة الطلاقة ،و**0,4** % لمهارة الاصالة ،و**0** لمهارة المرونة).كما بلغت النسبة العامة لتوافر هذه المهارات في تدريبات الكتب

الثلاثة (1.6%)،(0,2%) للطلاقة ،(1.4%) للمرونة، وبلغت النسبة العامة لهذه المهارات في أنشطة الكتب الثلاثة (15.5%)،(7,5%) للطلاقة،(8%) للمرونة ،أما بالنسبة لمدى تحقق هذه المهارات لدى التلاميذ، أما نتائج الاختبار فقد أظهر تدني في توافر هذه المهارات جميعا لدى التلاميذ وأقلها ظهورا هي الاصالة ،حيث بلغ متوسطها المحسوب (0,47) في حين بلغ المتوسط النظري (4,5)ويليها المرونة اذ بلغ متوسطها المحسوب (3.69) ،والمتوسط النظري (6)،ثم الطلاقة فقد كان متوسطها المحسوب (6.99) ومتوسطها النظري (7,5)،وقد تم تفسير هذه النتائج في ضوء الفرضيات ،والدراسات السابقة والاطار النظري والخروج بعدة توصيات واقتراحات.

5- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**: ساعدتنا في وضع وتنظيم الإطار النظري للدراسة وكذا تحديد الإطار العام لإشكالية الدراسة وضبط تساؤلاتها وكذا الاستفادة منها في اعداد أداة الدراسة الأساسية المتمثلة في استمارة تحليل المحتوى.

إجراءات الدراسة:

1-8 منهج الدراسة: تم الاستناد الى المنهج الوصفي التحليلي وهذا لملائمته لأهداف الدراسة التي تسعى الى الوقوف على درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. وهذا من خلال تحليل محتوى كتاب اللغة العربية.

2-8 مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة 4 ابتدائي. والمتكون من 8 محاور دراسية وقد تم اختيار 4 محاور بطريقة عشوائية كعينة تحليل.

الجدول رقم (01) يوضح عينة الدراسة في الكتاب المدرسي لمادة للغة العربية

المحاور الدراسية	عنوان الوحدة الدراسية	رقم الوحدة	عدد الوحدات المدرجة في كل محور
المحور الدراسي الأول	القيم الإنسانية	1	3
المحور الدراسي الثاني	الطبيعة والبيئة	4	3
المحور الدراسي الثالث	الحياة الثقافية	6	3
المحور الدراسي الرابع	الرحلات والاسفار	8	2
المجموع	4		11 وحدة

3-8 أداة الدراسة: بالاستناد الى الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية الى تحقيقها تم إعداد استمارة تحليل محتوى للوقوف على درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة العربية لتلاميذ السنة 4 ابتدائي **باتباع مجموعة من الخطوات:**

1-3-8 تحديد مهارات التفكير الإبداعي الأساسية: والتي تم على أساسها تحديد مهارات التفكير الإبداعي الواجب توافرها في الكتب الدراسية والتي تم تحديدها في ضوء البحوث والدراسات السابقة والجانب النظري في مجال التفكير الإبداعي ومنها دراسة: **(تلابيج .2017)**، دراسة **(حلاق.2017)**. دراسة **(الزهراني .2016)**. دراسة**(الفرا.2010)**. دراسة **(العيد.2010)**. دراسة **(الجبين.2009)** دراسة. **(البكر.2008)**. والتي اتفقت تقريبا في تحديدها لاهم المهارات والتي تم حصرها في **(الطلاقة/المرونة /الأصالة). وبهذا نكون قد أجبنا على التساؤل الأول من الدراسة** والمتعلق بتحديد المهارات التفكير الإبداعي الواجب توافرها في الكتاب المدرسي للغة العربية.

2-3-8 إعداد صورة أولية لاستمارة تحليل المحتوى: وقد تم الاستناد الى الخطوة السابقة في إعداد الأداة في شكلها الاولي والتي تضمنت **3** محاور تضم المهارات الأساسية للتفكير الإبداعي **(الطلاقة /المرونة/الاصالة)** والذي انبثق عنها **30** بند **(كمؤشرات)** للتفكير الابداعي. وقد تم الاعتماد في وضع الأداة على جملة من الدراسات السابقة خاصة دراسة **(تيلابيج,2017).(حلاق.2017).(الزهراني.2016).**

أ- **الصدق:** وقد تم الاعتماد على صدق المحتوى والصدق الظاهري من أجل التأكد من مدى مناسبة الأداة لنوع الدراسة وكذا الحكم على شموليتها وتم الاستعانة بـ**5 محكمين** من ذوي الاختصاص في التربية وقد تم الاعتماد على معادلة لوشي ذات الصيغة

$$CVR = \frac{ne - \frac{Ne}{2}}{\frac{Ne}{2}}$$

وقد تم التوصل أن جميع العبارات كان معامل صدقها يتراوح بين 0,60-01 وعليه فإننا نستطيع اعتماد هذه الاستمارة لقياس ما أعدت لقياسه والذي بلغ **30** بند موزعين على **3** محاور.

ب- **الثبات:** تم حساب ثبات استمارة التحليل بالاعتماد على التطبيق وإعادة التطبيق TEST RETEST METHOD والذي تم بطريقتين:

- **الثبات عبر الزمن:** وفيه قامت الباحثة الأولى بالتحليل (الأول/ الثاني). بمعدل زمني بينهما قدر ب 7 أسابيع. على 3 دروس تم اختيارها بطريقة عشوائية وقد تم الحصول على مؤشر الاتفاق بتطبيق معادلة كوبر **coper** للثبات والتي تكون وفق القانون التالي:

$$CR = \frac{N1}{N1+N2} \times 100$$

N1 : تمثل عدد مرات الاتفاق **N2 :** تمثل عدد مرات الاختلاف **(جغبوب.2016.ص.24)**

جدول رقم (02) يوضح نتائج الثبات عبر الزمن في الدروس المختارة

الدروس المختارة	معدل الاتفاق		
	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
العيش في المدينة	25	5	% 83,33
الحنين الى الوطن	27	3	%90
حكايات في حقيبتي	29	1	%96.66

وأسفرت النتائج على نسبة اتفاق تتراوح بين 83,33% و96,66 %والتي تدل على نسب ثبات عالية.

- **الثبات عبر الأشخاص:** وفيه قامت الباحثتين بتحليل نفس الدروس المختارة والاستدلال على مؤشر الاتفاق بينهما احصائيا بالاعتماد على معادلة كوبر **COPER** للثبات والمذكور سابقا.

الدروس المختارة	معدل الاتفاق		
	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
العيش في المدينة	22	8	% 73.33

الحنين الى الوطن	19	11	%63,33
حكايات في حقيبتي	24	6	% 80

جدول رقم (03) يوضح نتائج الثبات عبر الاشخاص في الدروس المختارة

أسفرت النتائج على نسبة اتفاق تتراوح بين **63.33%** و**80 %**والتي تدل على نسب ثبات عالية يمكن الركون اليها.

3-3-8 إعداد صورة نهائية لاستمارة تحليل المحتوى: بعد التأكد من الخصائص السيكوميترية لاستمارة التحليل. تم في هذه المرحلة تحديد الأداة في صورتها النهائية التي تضم **3** مهارات أساسية وتتضمن على **30** بند فرعي (مؤشر).

4-3-8 الهدف من إعداد استمارة تحليل المحتوى: تهدف هذه الاستمارة الى رصد مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب المدرسي للغة العربية الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

5-3-8 تحديد محاور استمارة تحليل المحتوى: تكونت استمارة تحليل المحتوى من **30** بند (مؤشر) موزعة على **3** محاور تمثل مهارات التفكير الإبداعي **(الطلاقة / المرونة/ الاصالة). المبينة في الجدول الموالي:**

جدول رقم (4) يوضح توزيع البنود على محاور استمارة تحليل المحتوى

محاور استمارة تحليل المحتوى		البنود الفرعية
1	المحور الأول: الخاص بمحور الطلاقة	12
2	المحور الثاني: الخاص بمحور المرونة	10
3	المحور الثالث: الخاص بمحور الأصالة	8
المجموع		30

5-3-8 تحديد فئات التحليل: بما أن الدراسة الحالية تنصب حول تحديد مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب المدرسي للغة العربية الموجه الى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. تم تحديد فئات التحليل في مستويين **(يتوافر / لا يتوافر)**. وهذا من خلال عد نسبة تكرارها وظهورها في ضوء استمارة التحليل المحتوى المتضمن 3 مهارات للتفكير الإبداعي.

6-3-8 تحديد وحدة التحليل: وبما أن الدراسة الحالية تسعى الى الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية لتلاميذ السنة الرابعة أساسي. كما وأسلفنا الذكر فقد تم الاعتماد على **(الفكرة)** كوحدة للتحليل وقد تكون جملة أو فقرة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

7-3-8 تحديد ضوابط التحليل:

- ✓ تم التحليل في ضوء استمارة تحليل المحتوى المتضمنة لمهارات التفكير الإبداعي التي تم تحديدها استنادا الى الجانب النظري والدراسات السابقة.
- ✓ اشتمل التحليل على محتوى كتاب اللغة العربية الموجهة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- ✓ اشتمل التحليل على كل من (النصوص، حلو الكلام. نصوص الادماج. الانشطة التعليمية. الأسئلة المتضمنة في النصوص. المشاريع).

4-8 عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- **عرض نتائج التساؤل الرئيسي:** ما مدى استجابة الكتاب المدرسي في اللغة العربية الموجه لمتعلمي السنة الرابعة ابتدائي لمتطلبات تنمية التفكير الإبداعي. وقد تم الاستناد في الإجابة على التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية والتي سوف يتم عرضها كالاتي:
- **نتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:** ما المهارات الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة 4 ابتدائي؟
- وقد تم الإجابة عليه في إجراءات البحث حيث تم تحديد مهارات التفكير الابداعي والمؤشرات الدالة عليها والتي تم استنباطها من الشق النظري والدراسات السابقة التي تم الإشارة لها انفا.

- **نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة 4 ابتدائي؟ حيث أسفرت عملية تحليل محتوى كتاب اللغة العربية الموجه في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. والتي سوف يتم توضيحها في الجدول الموالي:

المحاور	رقم العبارة	الوحدة الدراسية 1		الوحدة الدراسية 2		الوحدة الدراسية 3		الوحدة الدراسية4		المجموع الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	م/ ت	%
محور الحلاقة	1	6	3,17	5	2.64	3	1.58	2	1.05	16	8.46
	2	0	0	0	0	0	0	1	0,52	1	0,52
	3	3	1.58	3	1.58	3	1.58	2	1,05	11	5.82
	4	3	1.58	3	1.58	3	1.58	2	1.05	11	5.82
	5	3	1.58	2	1.05	2	1.05	2	1.05	9	4.76
	6	4	2,11	2	1.05	2	1.05	0	0	8	4.23
	7	2	1.05	5	2.64	3	1.58	2	1.05	12	6.34
	8	4	2.11	4	2,11	7	3.70	1	0,52	16	8.46
	9	0	0	0	0	3	1.58	0	0	3	1.58
	10	0	0	0	0	1	0.52	0	0	1	0.52
	11	0	0	1	0.52	0	0	0	0	1	0.52
	12	2	1,05	4	2,11	2	1.05	0	0	8	4.23

	المجموع	27	14.28	29	15.34	29	15.34	12	6,34	97	51.32
محور المرونة	13	5	2.64	4	2.11	6	3.17	1	0,52	16	8.46
	14	1	0.52	1	0.52	2	1.05	0	0	4	2.11
	15	1	0.52	0	0	0	0	0	0	1	0.52
	16	0	0	1	0.52	4	2.11	0	0	5	2.64
	17	0	0	2	1.05	0	0	0	0	2	1.05
	18	0	0	1	0.52	1	0.52	0	0	2	1.05
	19	0	0	1	0.52	0	0	1	0.52	2	1.05
	20	3	1.58	2	1.05	1	0,52	0	0	6	3.17
	21	2	1.05	2	1.05	0	0	0	0	4	2.11
	22	4	2.11	4	2.11	6	3.17	0	0	14	7.40
	المجموع	16	8.46	18	9.52	20	10,58	2	1.05	56	29.62
محور الأصالة	23	0	0	0	0	1	0,52	0	0	1	0.52
	24	0	0	0	0	1	0,52	0	0	1	052
	25	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	26	1	0.52	0	0	0	0	1	0.52	2	1.05
	27	0	0	0	0	1	0.52	0	0	1	0.52

	28	0	0	3	1.58	5	2.64	2	1.05	5.29
	29	4	2.11	5	2.64	5	2.64	4	2.11	9,52
	30	0	0	1	0.52	2	1.05	0	0	1.58
	المجموع	5	2.64	9	4.76	15	7.93	7	3.70	19.04
المجموع الكلي		48	25.39	56	29.62	64	33.86	21	11.11	100
ترتيب الوحدات الدراسية		3		2		1		4		

جدول رقم (5) يوضح نتائج تحليل المحتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

- **وقد تبين من الجدول أعلاه ما يلي:**

أ- وقد تم ترتيب مهارات التفكير الإبداعي حسب نسبة ظهورها في الكتاب المدرسي للغة العربية:

✓ أن مهارة الطلاقة احتلت المرتبة الأولى في محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية حيث تكررت 97 مرة

من مجموع 189 أي ما يعادل 51.32%.

✓ أن مهارة المرونة احتلت المرتبة الثانية في محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية حيث تكررت 56 مرة من مجموع 189 أي ما يعادل 29,62%.

- ✓ أن مهارة الاصالة احتلت المرتبة الثالثة والأخيرة في محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية حيث تكررت 36 من مجموع 189 أي ما يعادل 19,04%.

ب- **أما من حيث ترتيب الوحدات الدراسية حسب نسبة ظهور مهارات التفكير الابداعي في الكتاب المدرسي للغة العربية:**

- ✓ احتلت الوحدة الدراسية 6 (الحياة الثقافية) المرتبة الأولى من خلال تكرار مهارات التفكير الإبداعي فيها 64 مرة من مجموع 189 بما يعادل 33,86%
- ✓ احتلت الوحدة الدراسية 4 (الطبيعة والبيئة). المرتبة الثانية من خلال تكرار مهارات التفكير الإبداعي فيها 56 مرة من مجموع 189 بما يعادل29,62%.
- ✓ احتلت الوحدة الدراسية 1 (القيم الانسانية). المرتبة الثالثة من خلال تكرار مهارات التفكير الإبداعي فيها 48 مرة من مجموع 189 بما يعادل25,39%.
- ✓ احتلت الوحدة الدراسية 8 (الرحلات والاسفار). المرتبة الرابعة من خلال تكرار مهارات التفكير الإبداعي فيها 21 مرة من مجموع 189 بما يعادل11.11%.

- نلاحظ جليا من خلال عرض النتائج أن مهارة الطلاقة حققت نسبة توافر أعلى في محتوى كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ الرابعة ابتدائي قدرت ب **50.32%** وهذا يمكن تفسيره على أساس ان مهارة الطلاقة لا تتطلب مستويات عليا ومعقدة في التفكير بالمقارنة مع سائر المهارات الأخرى وهذا يتوافق تماما مع وجهة نظر **(الفرا. 2010)**. لكن بالرغم من ذلك تبقى نسبة توافرها متوسطة لم تصل الى المستوى المطلوب. حيث نجد ان محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية مازال يغفل العديد من الأمور المهمة فمثلا نجده عباراته لا تحث المتعلمين على السرعة في التفكير في طرح الأفكار والحلول. كما أن الأنشطة والتدريبات المتضمنة في الكتاب لا تهتم بتنمية طلاقة الاشكال وهذا من خلال توجيه المتعلمين الى إكمال أو تعديل صور ناقصة وفق ما يتناسب مع مجريات النص (القصة)، كما أنه لا يوظف استراتيجية الاستعمالات كالطلب من المتعلم تعديد استعمالات لأشياء محددة تم عرضها في الدرس. كما أن الأسئلة التي تدور في محتوى الكتاب نجدها تهتم نوعا ما بتوجيه المتعلمين الى البحث عن المترادفات والأضداد لكن ليس بالشكل المطلوب والفعال، حيث حتى وإن وجدت لا تساعد على تحقيق الهدف المراد منها وهي إثراء القاموس اللغوي للتلميذ. والتي نجدها عادة ترتبط بالنص

ولا تخرج عن معطياته. وهذا ما يجعله بعيد كل البعد عن تنمية الابداع وهذا ما يتطابق مع النتائج التي أشارت بها **(حلاق.2017)**. كما نجد ان الأمثلة وكذا التدريبات المتضمنة في الكتاب تقدم وفق نموذج متشابه ومكرر لا يسمح للمتعلمين بالخروج من وتيرة التفكير النمطي.

- نفس الشي يمكن قوله بالنسبة لمهارة المرونة التي تحصلت على نسبة توافر تقدر بـ **29,62%**. والتي نجدها تحتل المرتبة الثانية مباشرة بعد مهارة الطلاقة. والذي يمكن اعتبارهما مجتمعين **(الطلاقة / المرونة)** جوهر التفكير الإبداعي. ففي حين أن الطلاقة تهتم بالجانب الكمي للأفكار، نجد أن المرونة تركز على الجانب النوعي للأفكار المطروحة **(تلابيج.2017)**. لكن بالرغم من أهميتها إلا أن مستوى تضمينها في كتاب اللغة العربية الحالي الموجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي لم تصل الى الحد المطلوب. وهذا ما تبينه النتائج المدرجة أعلاه في الجدول. حيث نجد أن المحتوى التعليمي لا يشجع المتعلمين على تغيير زوايا التفكير كالطلب منه اقتراح عناوين متنوعة ومختلفة، كما ان المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي لا يفتح المجال امام المتعلمين الى إعادة صياغة فكرة الدرس بصور متنوعة. وان جل الأنشطة والتدريبات لا تتعمد وضع المتعلمين في مواقف تعليمية مشابهة مع الحرص على تنويع طرق حلها. وهذا بغية مساعدته على كسر الروتين العقلي وعدم الركود والاكتفاء بوجهة واحدة في الطرح. كما أن الأسئلة المدرجة في الكتاب المدرسي لا تسعى الى التنويع وتغيير الطريقة في معالجة الأفكار المطروحة في الدرس وتعويد المتعلم عليها والدليل أنها تحصلت على أقل تقدير **0.52 %** وهذا بالرغم من أهمية هذه النقطة، بحيث ان إعادة صياغة الأفكار تعتبر من المؤشرات القوية الدالة على توفر مهارة المرونة بحيث يسمح للمتعلم للتعبير عن أفكاره بحرية تامة غير مقيد بنمط واحد في التفكير. وهذا ما دعت له دراسة **(حلاق.2017)**. نفس الشيء بالنسبة للبند 21 والذي اثبتت نتائجه ان المحتوى التعليمي التي لم تتعدى 2.11.% أنه لا يحرص على توجيه المتعلمين الى وضع مجموعة من الأسباب المتنوعة لمشكلة في الدرس وهذا لمساعدته على رؤية المشكلة من زوايا متعددة مما تفتح له إمكانية الاختيار بين أفضل البدائل.

- أما بالنسبة لمهارة الاصالة التي احتلت المرتبة الأخيرة فقد تحصلت على نسبة توافر قدر بـ **19.04** وهي نتيجة غير مرضية بالمقارنة مع أهمية مهارة الاصالة التي تمثل لب التفكير الإبداعي وتعبر عن قدرة المتعلم على طرح أفكار تتسم بالحداثة والجدة بالمقارنة مع نواتج المجتمع العمري **(تلابيج.2017)**. وهذا ما أكدته لنا نتائج الدراسة الحالية في أكثر من موضع بحيث نجد أن عبارات المحتوى التعليمي لا تدفع بالمتعلمين الى طرح حلول غير مألوفة للمشكلات المطروحة في الدرس، كما انها لا تشجعهم على التفكير بطرق غير معتادة للاستجابة للتساؤلات المطروحة. كما نجد أن المحتوى التعليمي في مادة اللغة العربية لا يشجع المتعلمين على إنجاز المشاريع بصورة مختلفة جديدة تبعا لطبيعة النص. كما أن الأسئلة المتضمنة في المحتوى التعليمي لا تشجع المتعلمين على اقتراح نهايات غير متوقعة للقصص الواردة في النص. وبهذا تم إغفال مؤشر أساسي من المؤشرات الدالة على مهارة الاصالة وهي استغلال القصص لشحذ القدرات الإبداعية للمتعلمين التي نجدها تجول بخيال المتعلم ليجود ببعض الأفكار النادرة والغير متداولة في محيطه. وهذا ما اتفقت عليه مع دراسة **(حلاق.2017)**. **(الفرا.2010)**.
- أما فيما يخص النتائج المتعلقة بالنسبة لظهور المهارات الإبداعية في الوحدات الدراسية فنجد أن معدل توفرها قد تراوح بين أعلى نسبة تقدر **33.86%** وأدنى نسبة تقدر ب **11.11%**. وما نلاحظه في هذا الإطار أن معدل توزيع المهارات على الوحدات المختارة جاء بطريقة متوازنة نسبيا. إلا ان النسب التي أظهرتها النتائج تشير في مجملها الى ضعف في تضمين هذه المهارات على النحو المطلوب. بالرغم من أهميتها خاصة بالنسبة لمتعلمي المرحلة الابتدائية الذي يعد القاعدة الأساسية لبزوغ المهارات الإبداعية. كما نلاحظ تذبذبا في تضمينها من درس الى أخر وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على عدم الاهتمام بالمهارات الإبداعية من قبل واضعي المناهج، وعدم إلمامهم بمهارات التفكير الابداعي وهذا ما يتوافق مع النتائج التي خلصت اليها دراسة **(الفرا.2010)**.
- **وبهذا نكون قد أجبنا على السؤال الفرعي الثاني:** المتعلق بمدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب المدرسي في مادة اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة

الرابعة ابتدائي. والتي أسفرت ان المهارات متوافرة **بدرجة متوسطة** لا ترقى الى المستوى المطلوب.

مقترحات وتوصيات:

استنادا الى النتائج المحصلة والمبينة أعلاه بالاعتماد على استمارة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية تبين جليا ان الكتاب لا يستجيب لمتطلبات التفكير الإبداعي إلا **بدرجة متوسطة** لا ترقى الى المستوى المرغوب بالمقارنة مع المتطلبات التي فرضتها قواعد الحياة العصرية المتغيرة والمتسارعة في جل المجالات الحياتية. حيث نجد ان عباراته في الكثير من الأحيان تفرض على المتعلم نمط معين من التفكير ما يترتب عليه استجابات محددة ومتداولة ومألوفة وبالتالي تتضاءل فرص ظهور أفكار إبداعية أصيلة، نفس الشيء بالنسبة للأنشطة والاسئلة والمشاريع المتضمنة في كتاب اللغة العربية التي نجدها لا تساعد المتعلمين بالقدر الكافي على تحفيز المهارات الإبداعية. وعليه أمكننا القول أنه وبالرغم من المساعي الحثيثة التي تبذلها المنظومة التربوية في مجال تجويد نظامها التربوي التي بدأت من خلال تبني المقاربة البيداغوجية الحديثة "**المقاربة بالكفاءات** التي تضع الابداع من أهم أولوياتها، وكذا العمل على تجويد المناهج التربوية وتنقيح الكتب المدرسية بين الفينة والأخرى الا أن تضمينها من قبل القائمين على وضع المناهج مازالت تخطو بخطى متباطئة. وعليه تم وضع جملة من الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة القيام بدراسات تقويمية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي تشمل باقي المراحل التعليمية.
- ضرورة اجراء تحديث دوري للكتب المدرسية من قبل القائمين على وضع المناهج في ظل النتائج المحصلة عليها في الدراسات التقويمية.
- العمل على ارفاق الكتاب المدرسي بدليل معلم يوضح كيفية استخدامه من قبل المعلم في سياق ابداعي.

المراجع:

- أبو الجبين عطا. (2009). مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين. المجلد 7. العدد 3. مجلة جامعة كربلاء العلمية. العراق.ص.ص.103. 114.
- أبو الندى خالد محمود. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الصف الخامس والسادس ابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- أبو جلالة صبحي حمدان. (2007). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. (الطبعة الأولى). عمان الاردن. دار الشروق
- أشقر راتب فارس. (2011). فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم. الطبعة الأولى. عمان. الاردن. دار زهران.
- البكر فهد بن عبد العزيز الكريم. (2008). مهارات التفكير الإبداعي في كتب النصوص الأدبية المقررة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية –دراسة تحليلية تقويمية. المجلد 11. العدد 01. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية الاردن.ص.ص.79. 102.
- البكوش لطفي. (2017). دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية –قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي "كتاب التفكير الإسلامي السنة الثانية ثانوي نموذجا". مجلة أصول الدين.تونس.ص.ص.259. 297.
- بن زايد ميلود انتصار. (2014). الاستثمار في اللغة العربية على مستوى المجتمع. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية. كلية الآداب زاورة. جامعة الزاوية. ليبيا.
- تلابيج نوارة. (2016). الكتاب المدرسي ودوره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى متعلمي المرحلة الابتدائية. العدد55. الجزء الثاني. مجلة عالم التربية.القاهرة.مصر.ص.ص.173. 199.
- تيلابيج نوارة. (2017). اقتراح برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابداعي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي. دراسة ميدانية بمدارس بلدية سطيف. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد لمين دباغين. سطيف. الجزائر.
- جروان عبد الرحمن فتحي. (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. (الطبعة الثالثة). عمان. الاردن. دار الفكر.

- الجيلالي حسان. والوحيدي فوزي. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. العدد ديسمبر 2014. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي الجزائر. ص. ص. 194. 210.
- حلاق حاتم دعاء. (2017). مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في كتب العربية لغتي المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم. المجلد 39.العدد 51. مجلة جامعة البعث. سوريا.ص.ص.11. 42.
- داوي عاتيقة. (2014). تقويم الكتاب المدرسي "هيا نفهم اللغة العربية". لتعليم اللغة العربية لمستوى المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أندونسيا.
- الزهراني إسماعيل بن صالح بن أحمد. (2016). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى. السعودية.
- الشيخ العيد وسام حسن. (2010). تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف 4 أساسي في ومهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- الطاشمان غازي مرشال. (2010). التفكير الابداعي في الدراسات الاجتماعية. (الطبعة الأولى). دار جليس الزمان. عمان. الأردن.
- الطائي علو حاتم. (2009). نشأة اللغة وأهميتها. مجلد2.العدد 6. مجلة دراسات تربوية. المجلات الاكاديمية العراقية. العراق. ص.ص.195. 220.
- عبد العزيز سعيد. (2009). تعليم التفكير ومهارته. (الطبعة الأولى). الاصدار الثاني. عمان. الأردن. دار الثقافة.
- عبد الكبير صالح عبد الله. مقبل سعيد عبده، بطائع حسن عبد الله. حزام عديله أحمد، حسين علي عبد الله. هتاري محمد حسن. عيوري فرج عمر. بدية أحمد عبد الله. شائف فريد حسين، مثنى فايزة أحمد. (2008). معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في اليمن مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن. اليمن.
- عبد المجيد الطيب عمر. (2010). منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.
- الفرا نصر ميسون. (2010). تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف 4 أساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة له.(رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الإسلامية .غزة .فلسطين.

- كورت نور الله. أبو الهيجاء أحمد ميران. العتوم محمد سالم. (2015). اللغة العربية –نشأتها ومكانتها في الإسلام، وأسباب بقائها-. العدد 6. جامعة bingol.تركيا.ص.ص.125. 170.
- مرزوقي كريمة. تلوين الحبيب. (2007). الادوار الاجتماعية والمهنية في الكتاب المدرسي. وهران. الجزائر. دار الغرب
- مغزى أحمد سعيد. (2016). النص الادبي وتعليمية اللغة العربية –دراسة وصفية لواقع التفاعل اللغوي لدى تلميذ التعليم الثانوي العام في الجزائر. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. الجزائر.
- النشار مصطفى. الهاشمي حسني هاشم محمد. (2017). التفكير العلمي وتنمية البشر. (الطبعة الأولى). القاهرة. مصر. دار الكتب والوثائق القومية.
- نوفل محمد بكر. السعيقان محمد قاسم. (2011). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. (الطبعة الأولى). عمان. الاردن. دار المسيرة
- الهاشمي عبد الرحمن. عطية محسن علي. (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. (الطبعة الأولى). عمان. الاردن. دار صفاء
- الهويدي زيد. (2012). الالعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (الطبعة الثالثة). العين. دولة الامارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.